

دعت فرنسا اليوم الأحد روسيا إلى التنديد باستخدام النظام السوري للسلح الكيمائي، بعد صدور تقرير يفيد باستخدام قوات الحكومة السورية لتلك الأسلحة.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان مارك أيرولت إنه يضغط من أجل إقناع أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بما في ذلك روسيا بإدانة النظام السوري بعد صدور تقرير يفيد باستخدام قوات الحكومة السورية للأسلحة الكيمائية.

وردا على سؤال عما إذا كانت روسيا ستؤيد قرارا بهذا الشأن من مجلس الأمن الدولي، قال أيرولت "لا أرى سببا يمكن أن يقدم أو ذرائع يمكن أن تقال لعدم إدانة استخدام الأسلحة الكيمائية".

ومن المقرر أن يبحث مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة التقرير خلال أيام.

وصرح أيرولت للصحفيين أثناء زيارة لألمانيا "لم تبق سوى بضعة أيام، تشاورت مع زميلنا (وزير الخارجية الروسي) سيرغي لافروف وخرجنا بخلاصة أنه لا حل آخر للخروج من هذا النزاع السوري سوى الحل السياسي".

وخلص تحقيق مشترك للأمم المتحدة والمنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيمائية إلى أن قوات الحكومة السورية؛ الأول في بلدة تلمنس في 21 أبريل/نيسان 4102، والثاني في إدلب مسؤولة عن هجومين بغاز سام في محافظة سمرين في 16 مارس/آذار 2015.

في 21 سوريا شمال غرب حلب استخدم غاز الخردل في مارع بمحافظة تنظيم الدولة الإسلامية وأورد التقرير نفسه أن أغسطس/آب 2015 واعتبرت موسكو أن التقرير تضمن أدلة تثبت هذا الأمر.

غير أن موسكو أحجمت حتى الآن عن إدانة حليفها (النظام السوري)، مؤكدة أن عليها درس هذه الوثيقة "البالغة التعقيد" ومحذرة من "خلاصات متسعة".

في أن يتخذ مجلس الأمن، الذي يلتئم الثلاثاء، إجراءات بحق مسؤولين تتخذ شكل وباريس ولندن واشنطن وترغب المحكمة الجنائية الدولية عقوبات أو إحالة الملف على

ويمكن لروسيا أن تعرقل أي مبادرة للمجلس لفرض عقوبات على حليفها السوري عبر اللجوء إلى استخدام حق (، وهو ما قامت به من قبل مرارا منذ اندلاع النزاع في 2011 الفيتو النقض )

وكان أيرولت قد أبلغ صحيفة لوموند الفرنسية في مقابلة نشرت أمس السبت بأن التقرير يمثل فرصة لدفع روسيا لقبول قرار يدين النظام السوري واستئناف المفاوضات السياسية.

وكرر أيرولت قلقه اليوم الأحد بعد اجتماع مع نظيره الألماني والبولندي حيث عبروا جميعا عن القلق من الظروف الإنسانية المأساوية في حلب.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 29/08/2016

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com